بنـاء شخصية الطفـل تحت الخامسـة

تأليف وإعداد :

أ. سلاف موسى صوّان



برنامج بناء شخصية الطفل المسلم
تحت سن الخامسة

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(2012/10/3911)

الطبعة العربية 2013

برنامج بناء شخصية الطفل المسلم تحت سن الخامسة

سلاف موسى حسين

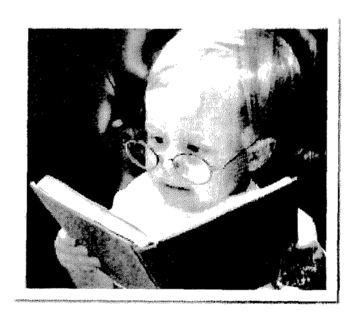


دار رؤى للنشر والتوزيع
Ruaa Publishers & Distributors
0795042828 - 0796651904
E-mail:ruaapub@yahoo.com

برنامج

بناء شخصية الطفل المسلم

تحت سن الخامسة



أ. سلاف صوان

المحتويات

الفصل الخامس

الفصل السادس

شكر وتقدير

أقدم بالغ الشكر والتقدير لزوجي فادي لمشاركته لي رحلتي مع هذا الكتاب ، فلطالما كان معلما عظيما وأكثر المؤمنين بي .وهو مصدر رائع لإلهامي ، وأشكره على توسيع مداركي بما قدمه لي من أفكار مفيدة .

كما أتوجه بجزيل الشكر لوالدي لحبهما ومساندتهما ، فبالرغم من أنهم لم يكونوا معي ، إلا أن حبهم وتشجيعهم لا يزالان من حولي ... يباركان خطواتي .

وجزيل الشكر لإخوتي ، فحماسهم تجاه مادة هذا الكتاب قد منحني الدافع والثقة نحو كتابته .

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

هذه محاولة جريئة من أم ومعلمة ومربية، آمنت بوجود عالم يسمي نفسه عالم الطفولة، فدرسته في الجامعة كمعلمة في المستقبل، وأم لأطفال عاشت معهم روعة التربية الأسرية، ومربية في المدارس تعلم الأطفال وتتعلم منهم في الوقت نفسه. وبالتالي جاء هذا الكتاب حصيلة معرفة ثلاثية ، مكن الكاتبة من العرض المنطقي لمحتوياته، مدعمة فصوله بما يلزم من إرشادات عملية، كما تم عرض محتوى الفصول بطريقة سهلة؛ بحيث تتمكن الأم في بيتها والمربية في روضتها والمعلمة في مدرستها من الفهم العميق ومن ثم التطبيق الميسر؛ مما يؤدي إلى توعية علمية لعالم الطفولة.

أسأل الله أن ينفع بعلم الكاتبة سلاف أبناء الأمة، وأن يجزيها خير الجزاء.

د. محمد بكر نوفل

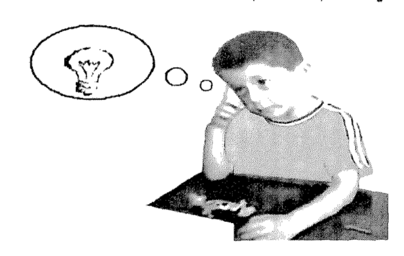
المقدمة

تعتبر الأسرة بيئة الطفل الأولى التي ينشأ في رحابها الطفل ، حيث يتفاعل مع أفرادها ، ويتعلم منها وخاصة الوالدين ، ونرى كثيرا من الأسر تطمح لبناء شخصية المسلم المميز ، المتعلق بالله ، الواثق بنفسه ، المتوافق مع مجتمعه ، والذي يمتلك مهارات ومعلومات تزيد من ذكائه ، ولأن إنشاء أطفال يحملون عقيدة سليمة وفكر سليم سينهض بالعالم الإسلامي بإذن الله .



ولقد دلت الأبحاث العلمية الحديثة أن دماغ الطفل تكون متعطشة للتعلم وتنمو بسرعة وتكون العديد من الوصلات العصبية التي تساعده على أن يكون أذكى ويكون أداؤه أفضل مستقبلا .

لذا تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان , ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه ويكون قابلا للتأثر والتوجيه والتشكيل، وبما أن 80٪ من أخلاقيات الفرد تتكون قبل سن الخامسة ، و 90٪ من شخصيته تتكون قبل سن السابعة ، لذا فإن العناية بالطفولة والاهتمام بأنشطتها من أهم المؤثرات التي تسهم في تقدم المجتمعات.



يقدم هذا البرنامج أهدافا ووسائل عملية لتربية الطفل تحت سن الخامسة استعرضنا فيه المهارات التطورية التي يمر فيها الطفل بالاستناد إلى قوائم علمية ، وقسمنا تربية الطفل إلى خمسة مجالات يجب العمل عليها وتنميتها ، حتى يكون مسلم مثالي لديه أسس قوية في جميع مجالات حياته وأهمها العقيدة والتعلق بالله من عمر صغير حتى يتقبل أحكام الإسلام وفرائضه بسهولة ، فالرسول عليه الصلاة والسلام زرع قيم ومبادئ وعقيدة أولا ثم نزلت الأحكام

فتقبلتها النفوس ، وهدفنا أيضا أن يتعود الطفل على الانجاز وعلى وجود هدف في حياته منذ نعومة أظفاره .



وقمنا أيضا بتطبيق برنامج لتعديل سلوك الطفل وتعويده على تحمل مسؤولية تصرفاته (برنامج التربية الذكية).

ومما شجعنا على هذا العمل أن أغلب برامج تنمية تفكير الطفل تكون في سن المدرسة ، وعمر الأطفال قبل ذلك يمضي دون أي رؤية واضحة ، وأهداف محددة من الأهل لتحقيقها مع الأبناء ، فتضيع أول خمس سنوات من عمره دون استغلال مع أنها أفضل فترة ؛ لأن الطفل يكون مثل الإسفنج يتشرب ما كل ما يعطى له .



وكثيرا ما تحتار الأمهات بعدة أسئلة مثل :

- ماذا يجب أن يعرف ابني في هذا العمر؟
- وهل يوجد شيء يتعلمه ابني قبل سن المدرسة ؟
- وماذا أفعل لأنمي ثقة ابني بنفسه؟
- سلوكيات ابني سيئة،كيف أقوم بتعديلها؟

فسوف يقدم هذا الكتاب أسس للتعليم بوسائل بسيطة ومتوفرة تقوم بإشباع احتياجات الطفل في جميع مجالات نموه البدنية والنفسية والروحية والاجتماعية والعقلية من عمر مبكر.

وأود أن أضيف بأن هذا البرنامج ممكن أن تطبقه أي أسرة في المنزل دون أي تكلفه، وستشعر بأثره على طفلها لأنـه سيصـبح متعطشـا للتعلم والسؤال عن كل ما يحيط به. فانا أتمنى وأدعو الله بأن أنشر فائدة هذا الكتاب لعديد من الأمهات كي لا تكون الأم فقط راعية لابنها بجوانب الأكل والشرب والنـوم ، بـل نتعـدى ذلـك للتربيـة العقلية و الروحية , فضلا عن الاتصال العـاطفي الـذي سيصـبح أوثق عندما يشعر الطفل بقرب أمه منـه وبأنـه الهـدف الأسمـى في حياتها.

والله ولي التوفيق .



نبذة عن

تطور الطفل من سنتين إلى خمس سنوات

الطفل من عمر سنتين إلى ثلاث سنوات :

تتطور قدرات الطفل بشكل كبير خلال هذه السنة ، على الصعيد الفكري والاجتماعي والانفعالي .

سيدرك أنه إنسان صغير مستقل بذاته ويكتشف نفسه ، لكنه يواجه بعض الصعوبات . يعترض الطفل كثيرا في هذه المرحلة ، فهو يريد أن يعرف الحدود التي يستطيع بلوغها كما يريد أن يفرض إرادته.

لكنه مع مرور الوقت وبالكثير من الصبر ، يتقدم ببطء ليكتسب قدرة السيطرة على انفعالاته فتقل نوبات غضبه .

ماذا تفعلين بانتظار ذلك ؟ تصرفي معه بحزم ولكن بلطف ، أظهري له الحنان وشجعيه دائما ، دعيه ينجز بعض الأمور بنفسه إذا كان ذلك ممكنا ، عبري له عن فخرك به لأنه يصبح شابا كبيرا ، أعطه بعض الحرية في اكتشافاته مع حمايته من الأخطار التي لا يدركها بعد ، وفري له الإحساس بالأمان عن طريق المحافظة على نمط معين في الحياة اليومية .



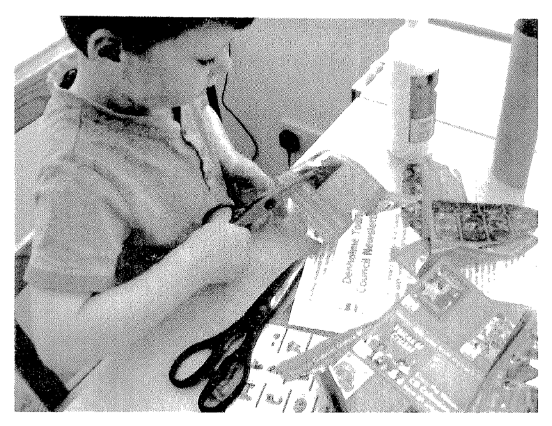
عندما يكتسب الطفل بعض الاستقلالية ويبدأ بالمطالبة بها ، يحين الوقت لتعليمه كيفية العناية بجسمه ثم نتركه يفعل ذلك بنفسه.

يحاول أن يتشبه بالكبار فيشارك سعيدا بترتيب ألعابه ، والأعمال المنزلية وتصليح الأشياء المحطمة وكل اهتمامات الكبار المنزلية ، ومع ذلك يحتاج لبعض الوقت ليلعب وحده ويبتدع قصص وهمية، إذا كانت مشية الطفل وحركاته لا تزال غير ثابتة ، فسوف تتحسن كثيرا بفعل التمرين الدائم .



يحب الطفل القفز والتسلق و الركض والانزلاق ، تؤمن الكرة تمرينا ممتازا لليدين بفعل حركتي الرمي والالتقاط ، لكن يصعب على الولد التقاط الكرة لأن ذلك يتطلب تناسقا جيدا بين حركة العين واليد معا . بالمقابل تشكل هذه السنة الوقت المثالي لتعلم ركوب الدراجة الثلاثية العجلات .

تصبح يدا الطفل أكثر مهارة ويستطيع القيام بألعاب كثيرة تؤدي إلى تمرين قدراته ، يمكنك أن تقترحي عليه تحضير هدايا صغيرة لمن يحبهم ، فتعطينه مواد وأدوات مختلفة ليستعملها مثل:



مقص ، مادة لاصقة ، ألوان . وتطلبين منه أن ينجز أشياء مبتكرة ، كل ذلك من باب اللعب لكنه يتعلم الكثير بهذه الطريقة.

يستمر النمو الفكري بالتأكيد أيضا ، تنمو عند الطفل القدرة على المثابرة والتركيز . يستطيع الاستمرار طويلا بعمل واحد ويتقدم كثيرا في المجالات التي تهمه . أهم ما يطبع هذه المرحلة على صعيد فهم الأشياء ، هو القدرة على التمييز بين الأشياء وتصنيفها حسب شكلها ولونها .



أهم الوظائف الفكرية التي تتطور في هذه السنة هي القدرة على الكلام ، وعندما يتكلم الطفل عن شيء يراه نستطيع تكرار حديثه مع إضافة بعض التفاصيل ، مثال على ذلك إذا قال :

أنظري هذا كلب ، أضيفي : نعم أترى كم هو كبير .

والمطلوب هو أغناء مفردات الطفل بمعان جديدة ، وصفات متنوعة، وبكلمات تدل على الوقت أو المكان .



يحب الطفل الكتب ويصبح قادرا على قلب الصفحات ، استغلي ذلك وأعطيه كتبا أو اقرئي له قصصا . تصفحا معا كتبا مصورة فهذه طريقة مسلية لتعليمه المفردات .

في مجال الكلام عن التطور الفكري ، يبدأ الطفل ، مع اقترابه من سن الثالثة ، بفهم بعض القواعد والامتداد الزمني للأحداث . يسمح له ذلك بفهم الألعاب التي تتضمن قاعدة تسري على الجميع . كما يساعده ذلك على تحديد موقعه من الزمن ، من خلال تلك المعالم الأولى التي تشكلها الأوقات المختلفة من النهار ، والأيام التي تشكل أسبوعا .



لا يجب أن نغيب عنا أن الطفل لا يتعلم بعقله فقط بل بحواسه ، من الخطر جدا أن نركز على طريقة فهم فكرية بحتة ، على حساب الحواس الأخرى . إذا تعلم الطفل استعمال حواسه الخمس لا يستفيد فقط على صعيد التعلم والاكتساب ، بل يجد في ذلك متعة كبيرة أيضا . حاولي أن تثيري اهتمام الطفل بكل ما يحيط به ، سواء كان عاديا أو غير اعتيادي ، فعندما يبدأ الطفل بالتنبه للتفاصيل ، والروائح ، والأصوات ، وملمس الأشياء ، يفتح باب اكتشافات كثيرة ممكنة ، وعندها تبدأ ولادة الفكر العلمي.



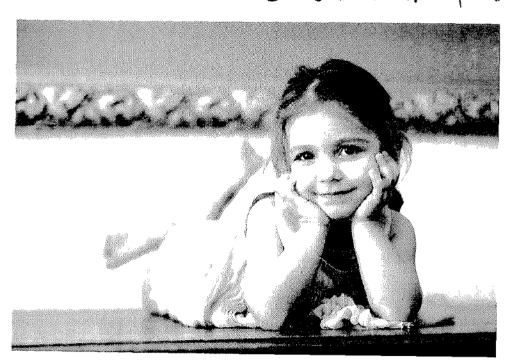
يصبح الطفل في هذه السنة أكبر قدرة على اللعب مع أطفال آخرين وتتطور قابليته الاجتماعية كثيرا . يستطيع عندما يبلغ السنتين والنصف ، أن ينظم ألعابا بسيطة مع رفيقين أو ثلاثة ، يريدون بدورهم أن يقرروا قواعد اللعبة بأنفسهم ، الأمر الذي يفسخ الشراكة بسرعة . ومن جهة أخرى تبدأ في هذه السن روابط صداقة حقيقية وقوية ، قد تدوم طويلا .

يقوم الطفل في هذه السنة والتي تليها ، بألعاب تعتمد على الخال والتقليد ، وتتحسن بشكل مضطرد . يبتكر أحيانا قصصا

خيالية ، وشخصيات ورفاقا وهميين ، وأحيانا يدعي أنه رجل إطفاء أو أم لها عائلة كبيرة وهو يفعل ذلك باقتناع مدهش .

الطفل من عمر الثلاث إلى أربع سنوات :

عندما يبلغ طفلك سنته الثالثة يصبح شخصا صغيرا حقيقيا ، له ماضيه ومعارفه وتجاربه . يطرح سيلا من الأسئلة عن كل ما يحيط به ، حتى لو كان مجمل اهتماماته لا يزال يرتكز على نفسه.غالبا ما يقال إن السنة الرابعة سنة سحرية ، حيث يصبح الطفل ظريفا جدا وذا خيال مبدع ، فلا يعود يشبه ذلك الطفل المشاكس الذي كان منذ بضعة أشهر فقط ، فقد نلاحظ أنه بدأ يتعلم الصبر ، والسيطرة على غضبه وانفعالاته .



تسمى هذه المرحلة أيضا (مرحلة العقل الأولى) : يكتسب الطفل ثقة بنفسه وتصبح تصرفاته متوقعة وأقل تناقضا ، يجد متعة في الحكم على الأشياء ويحب أن يعطى حق الاختيار بين أمرين . يبذل جهدا ليطيع أوامر والديه ويظهر قلقا على نوعية أدائه فيسأل: هل هكذا جيد . يتحكم الطفل في هذه السن بجسمه ويصبح مستعدا لسباق الحواجز ، ويستطيع أن يحافظ على توازنه وهو يقف على ساق واحدة ، ويمشي إلى الخلف ويمكنه الركض والوقوف بسرعة . يحب أيضا أن يخربش ويرسم ويلون ويلصق الصور ، فقد أصبح يستخدم يديه بطريقة أكثر براعة .

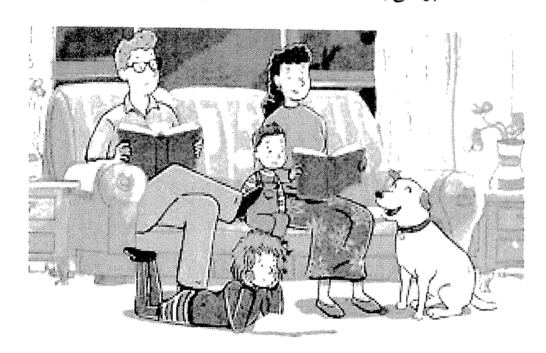
يتكلم معظم الأطفال بشكل جيد في هذه السن حتى لو كانت قواعد اللغة لا تزال ملتبسة عليهم . يتقدمون كثيرا على صعيدي التعبير واستخدام زمن الماضي والمستقبل ، يتكلمون وحدهم ويغنون بطيبة خاطر . يتحول الكلام إلى وسيلة مميزة للتواصل بين الأولاد أنفسهم ، فيتحسن أداؤهم الاجتماعي فيصبحون أكثر قدرة على التواصل والمشاركة .

بعد أن أصبح الطفل أكثر صبرا وانتباها ، يمكنه أن يهتم بألعاب متنوعة أكثر تعقيدا من السابق . تزداد قدرته على التركيز ، لكن أكثر ما يسليه هو الادعاء ، يختلق صديقا وهميا يسند إليه

مغامرات لا تحصى ولا تعد ، يلعب وحده أو مع رفاقه لعبة الطبيب أو العائلة أو البائع ، ومن ناحية أخرى يبقى متعلقا جدا بالألعاب التي يستطيع فيها أن يغمس يديه مثل ألعاب الماء والرمل والمعجون الملون وفقاقيع الصابون والتلوين بالأصابع . تبقى حاسة اللمس مهمة جدا عند الأطفال في هذا العمر ، وتبقى يده أولى أدواته للاستكشاف والاكتشاف وتقييم كل تجربة جديدة .

إذا أردت أن تنمي هذه الحاسة عند طفلك ، دعيه يلمس كل ما يريده إذا كان ذلك ممكنا ، ثمة لعبة مفيدة لهذه الغاية وهي أن تطلبي منه أن يتعرف بأصابعه ، وعيناه معصوبتان ، على أشياء مختلفة ، أو شخص معين .

يستطيع الطفل ابتداءا من الآن أن يفهم أهمية ما هو مكتوب، لأنه يرى والديه يطالعان ، ولأننا نشرح له أن الصحيفة تنشر أشياء مهمة ، لكن يبقى تحسين الكلام وزيادة مفردات الطفل أفضل شيء في هذه السنة ، فكلما كان الراشد دقيقا في كلامه كلما حسن الطفل كلامه ، فيستحسن تسمية الأشياء بأسمائها لا بأسماء الإشارة .



الطفل من أربع إلى خمس سنوات :

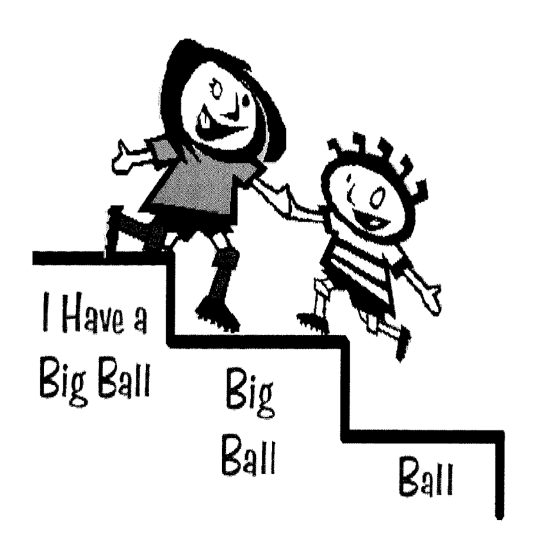
في سن الرابعة يتحول الطفل بسهولة إلى شخص متسلط ويحب التملك ويدخل مجددا في مرحلة مضطربة ، لذلك يحتاج إلى الحزم واكتساب العادات وتطبيق القوانين .

يفيض طفل السنة الرابعة بالنشاط والحيوية ، ولا يشعر بالتعب أبدا، وكذلك يفيض نشاطا فكريا . يستطيع أن يحفظ اسمه وعنوانه ، يتحسن لديه مفهوم الوقت و المكان .

يصبح لديه قدرات خيالية مدهشة ، ويكتنز أفكارا كثيرة ، ويروي القصص بالمزج بين الحقيقة والخيال .

خلال السنة الرابعة يتعلم الطفل العد ، كما يمكنه أن يقارن ، وتسهل عليه عملية التصنيف .

يتمتع طفل السنة الرابعة بمفردات كثيرة ، ويسأل عن معاني الكلمات التي يسمعها ، لذلك من الضروري أن تعلميه كلمات جديدة ومعانيها .



تقسيم برنامج بناء شخصية الطفل المسلم تحت سن الخامسة

يتناول هذا البرنامج الأهداف التربوية في المجالات التالية :



1. الجانب العقلي .
2. الجانب الروحي .
3. الجانب النفسي .
4. الجانب الاجتماعي .
5. الجانب البدني .

وسنبدأ أولا بتعداد الأهداف التربوية ويليها شرح للأساليب والوسائل لهذه الأهداف بشكل متتابع .

الفصل الأول

الجانب العقلي

يطلق بعضهم اسم مرحلة الطفولة المبكرة على مرحلة ما قبل المدرسة، حيث إنها تبدأ بنهاية العام الثاني من حياة الطفل، وتستمر حتى بداية العام السادس.

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة في حياة الطفل، حيث إن نموه فيها يكون سريعاً وبخاصة النمو العقلي، وتشهد هذه المرحلة مجموعة من التغيرات التي تطرأ على الطفل كالاتزان الفسيولوجي والتحكم في عملية الإخراج وزيادة الميل إلى الحرية، ومحاولة التعرف إلى البيئة المحيطة، والنمو السريع في اللغة، ونمو ما اكتسب من مهارات الوالدين، وتكوين المفاهيم الاجتماعية، وبزوغ الأنا الأعلى، والتفرقة بين الصواب والخطأ والخير والشر، وبداية نمو الذات وازدياد وضوح الفوارق في الشخصية حتى تصبح واضحة المعالم في نهاية المرحلة.

وفي هذه المرحلة ينمو وعي الطفل بالانفصال والاستقلالية، فلم يعد ذلك المخلوق الذي كان يحمل على الكتف، أو يحبو، إذا أراد أن ينتقل من مكان إلى آخر، بل صار الطفل الآن قادراً على

الوقوف على قدميه والتحرك بوساطتهما ما يجعله يعتمد كثيراً على التجوال هنا وهناك، مستكشفاً ومنقباً في اهتمام واضح، بل إنه يخاطر في تنقله، والمخاطرة تفتح له آفاقاً جديدة للمعرفة، ويستطيع هنا استيعاب الظواهر الخارجية، وفيها يتعرف إلى خواص الأشياء وعلاقتها ببعضها بعضاً.



أي أن الطفل ينجذب إلى الاتصال بالعالم المحيط ومكوناته لاستكشافه والتعرف إليه، فهو في هذه المرحلة يكتسب معلوماته عن العالم الخارجي عن طريق حواسه، وقد أثبتت البحوث أن الحواس تولد شعوراً باللذة عند الطفل أكبر مما تولده عند البالغ.

والطفل في هذه المرحلة يستخدم الأسئلة والاستفسارات الموجهة للمحيطين به لمعرفة المزيد عن العالم الخارجي، حيث يكوِّن كل طفل لنفسه ما يُسمَّى ببنك المعلومات، فاللحاء المخي في هذه الفترة يكون في غاية الحساسية، وهذا يجعل من السهل تخزين المعلومات والخبرات ورموز الأشياء لاستخدامها في اكتساب الخبرات في المستقبل وتفسيرها والتعامل معها.

وتعتبر هذه المرحلة العمرية أسرع مراحل النمو اللغوي تحصيلاً وتعبيراً وفهماً، حيث ينزع التعبير اللغوي نحو الوضوح ودقة التعبير والفهم ويتحسن النطق ويختفي الكلام الطفولي مثل الجمل الناقصة والإبدال والتأتأة وغيرها

فالطفل خلال هذه المرحلة يتمكن من اكتساب ما يقرب من خمسين مفهوماً جديداً كل شهر وبذلك يضيف هذه الثروة الهائلة إلى محصوله اللفظي بما يساعده على الاتصال بالآخرين وفهمهم والتجاوب مع متطلبات الحياة الاجتماعية، كما أنه يعمل كعنصر أساسي في النمو العقلي السليم للطفل.

ويتصف الطفل في هذه المرحلة بالخصوبة المفرطة في الخيال والقدرة على الربط بين الأسباب ونتائجها، بالإضافة إلى أن النمو العقلي في هذه المرحلة يكون في منتهى السرعة حيث أكد العالم

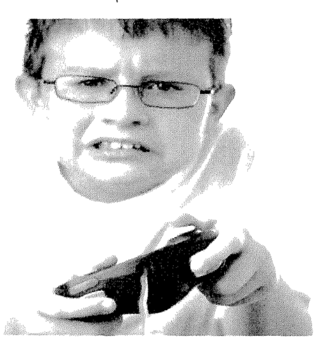
النفسي (بلوم) أن 50٪ من النمو العقلي للطفل يتم فيما بين الميلاد والعام الرابع من عمره، و30٪ منه يتم فيما بين العام الرابع والثامن من حياة الطفل.



وفي هذه المرحلة يكتسب الطفل الكثير من المعلومات، وتتكون لديه المفاهيم المعرفية المختلفة التي تساعده على اللحاق بهذا الركب الهائل من المعلومات وخصوصاً أننا نعيش في عصر الانفجار المعرفي.

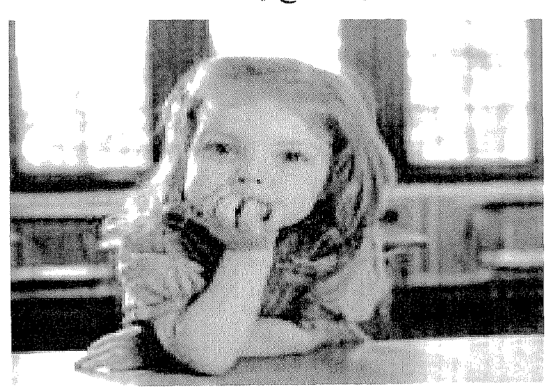
ويستمر النمو العقلي للطفل في هذه المرحلة بمعدلات سريعة، ففي هذه المرحلة ينمو لدى الأطفال نماذج من المهارات

التي تسمى بالذكاء العام، وذلك إضافة إلى استقرار وثبات مهارات أخرى مثل الإدراك والذاكرة والتعلم وحل المشكلات .



وفي هذه المرحلة يتلقى الطفل للمرة الأولى معلومات عن كل ما يحيط به كما أنه يبدأ في تكوين المفاهيم المعرفية المختلفة ما يوضح ضرورة تعريض الطفل في هذه المرحلة لأكبر قدر ممكن من المعلومات والمفاهيم المعرفية المختلفة بطريقة مبسَّطة وصحيحة لتسهل عليه عملية اكتسابها، ولتضمن له نمواً معرفياً سليماً، حيث إن تلقي الطفل في هذه المرحلة لأي معلومة خاطئة يصعب تغييرها لاحقاً ما يؤثر على ثقافة الطفل، كما أن حرمانه من التعرض لهذه المعلومات والمفاهيم في هذه المرحلة يؤثر سلباً على نموه المعرفي .

وتؤكد الاتجاهات المعاصرة في تربية أطفال ما قبل المدرسة، على أهمية تعريض الطفل للمثيرات الحسية المختلفة، وإكسابه المفاهيم المناسبة بما يساعده على اللحاق بهذا الركب الهائل من التطور التكنولوجي والعلمي المعاصر حتى لا نضيع عليه الوقت، وحتى لا نهدر الكثير من طاقاته وقدراته العقلية وحتى لا نفقده الكثير من الخبرات قبل أن يصبح في عمر اللحاق بالمدرسة .



♥من (2- 3) سنة :

في البداية على الأم أن تركز على زيادة الحصيلة اللغوية لابنها قبل عمر السنتين وذلك بتسمية كل شيء أمامه وتعريفه بكل ما يتعرض له من أشخاص و أحداث، تحدثي معه عن كل شيء حتى ولو لم يتكلم فثقي بأنه يخزن كل ما تقولين.

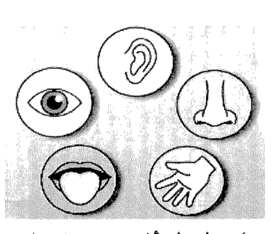
الأهداف :

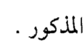
1. يذكر اسمه الأول والأخير عندما يسأل عنه .
2. يعرف أجزاء الجسم.
3. يبدأ بتصنيف الأشياء المتماثلة مع بعضها .
4. يعرف المذكر والمؤنث .
5. يتخيل أن أحد يحادثه على الهاتف .
6. يبدأ بفهم اختلافات الحجم مثل (كبير وصغير)
7. يبدأ بفهم ظرف المكان مثل (فوق وتحت) .
8. يبدأ بتسمية الألوان الرئيسية مثل (أحمر ، أصفر ، أخضر ، أزرق) .
9. يبدأ بفهم مفهوم الكميات مثل (رقم واحد أو أكثر)
10. يبدأ بتطوير اهتمام أكبر بالكتابة والرسم .
11. يقلد خطوط أفقية وعامودية .

12. يبدأ بفهم كلمات متعلقة بالزمن مثل (اليوم ، أمس ، غدا).
13. يستمع لقصة لمدة خمس دقائق .

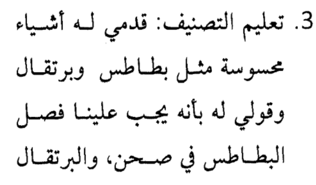
الأساليب والوسائل :

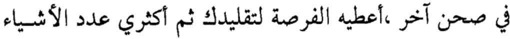
1. قومي بتعليمه اسمه والسؤال باستمرار ما اسمك .
2. عندما يبلغ ابنك عمر السنتين ابدئي بتعليمه بشكل منهجي وبما تجدي انه يناسب قدراته ابتداء بأجزاء الجسم وذلك بذكرها كثيرا وتلقينه إياها ، والعبي معه لعبة (السيد فلان مريض)تقولي له أذنه مجروحة مثلا وعليه أن يضع يده على العضو المذكور .





3. تعليم التصنيف: قدمي له أشياء محسوسة مثل بطاطس وبرتقال وقولي له بأنه يجب علينا فصل البطاطس في صحن، والبرتقال في صحن آخر ،أعطيه الفرصة لتقليدك ثم أكثري عدد الأشياء





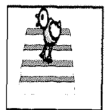
المطلوب منه تصنيفها، مهارات التصنيف مهمة جدا لتطوير القدرات العقلية

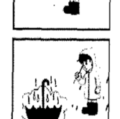
4. قولي له دوما أنت ولد شاطر أو بنت شاطرة حتى يميز بين الجنسين واضربي له مثل أنت ولد وأختك بنت حتى يقارن ويفهم الفرق .

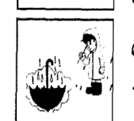


5. تحفيز التخيل عند الطفل بالتظاهر بأنك تتحدثي معه على الهاتف ممكن أيضا تقليد أصوات وحركات الحيوانات ومحاكاة الألعاب والدمى وتقليد الرجل الآلي .

6. تعليم الحجم: قومي بعرض أشياء كبيرة وصغيرة والمقارنة بينها وتذكري حجمها وكرري هذا صغير وهذا كبير مع تغيير الوسائل مثل الملاعق ،الكرات، الأواني ، الملابس



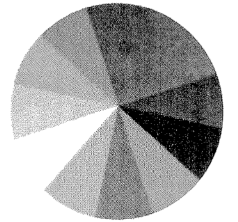




7. ظرف المكان: وضحي له فوق الطاولة وتحت الطاولة بوضع كرة فوق الطاولة ثم تحتها.

طبعا لن يدرك الطفل هذه المفاهيم بسرعة ولكن كثرة التكرار وتوظيف المفهوم سيساعد على ثباته عند الطفل.

8. تعليم الألوان: دائما اعتمدي استخدام الوسائل الملموسة لتعليم ابنك أي شيء ثم انتقلي إلى الصور والأشياء غير الملموسة ، علميه لون واحد طوال الأسبوع مثلا اللون الأحمر أعطيه تفاح احمر مع تكرار ذكر اللون وقومي بلفت نظره لأي شيء لونه احمر وحين يتقنه علميه لون آخر بنفس الطريقة ونتأكد من انه قادر على التمييز بينهما بصوره جيدة.



لعبة ذكاء: اطلبي منه أن يحضر شيء لونه احمر مثلا من الغرفة بالوقت الذي تعدي أنت له.

9. ابدئي بإعطاء ابنك من عمر سنتين ورقة وقلم وألوان تحت إشرافك طبعا، دعيه يرى الطريقة الصحيحة لحمل القلم، أعطيه يجرب ويكتب وشجعيه باستمرار.

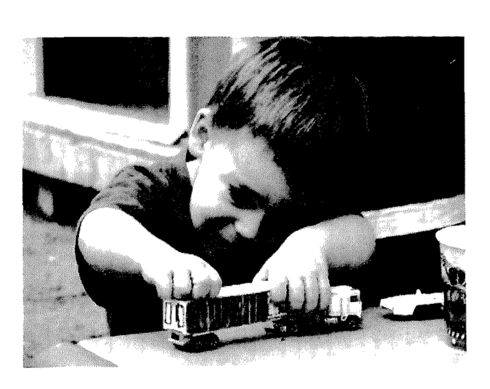


10. ابدئي بتعليمه إن يرسم خطوطا أفقية و عمودية ، وبهذه الطريقة مع الاستمرارية يتطور الجانب الحسي الحركي عند الطفل .
11. تعليم الأوقات: في حياتك اليومية احرصي على ذكر الأوقات مثل اليوم سنذهب إلى الحديقة ، والأمس عانقت جدتك. كرري حتى لو اخذ الطفل وقتا طويلا لإدراك الموضوع .
12. تطوير إنصات وتركيز الطفل : وذلك برواية قصص مفيدة له لا تتعدى خمس دقائق من خلال استخدام القصص المصورة التي تتحدث عن أخلاق جميلة يتحلى بها ويفضل أن تروي له قصة يكون هو بطلها .



♥ من (3 - 5) سنة :

العقل البشرى طاقة من أكبر الطاقات ، ونعمة من أكبر النعم التي أنعمها الله علينا : (قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ) والفؤاد يستخدم في القرآن بمعنى العقل ، أو القوة الواعية في الإنسان على وجه العموم" . ومرحلة طفل ما قبل المدرسة مرحلة حاسمة في حياة الفرد العقلية باعتبارها مرحلة الأساس والتكوين في بناء الإنسان الصالح في جميع أبعاد نموه الأساسية حيث يتضح فيها الأساس القوى لشخصية الفرد ، وسلوكه في جميع النواحي



الأهداف :

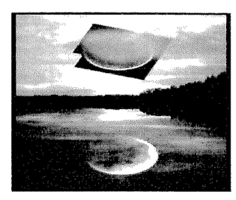
1. الاستماع إلى قصة طويلة مدتها 10- 15 دقيقة .
2. يتحدث عن القصص بلغته الخاصة .
3. يميز بين الليل والنهار و أعمالهما .
4. يبدأ بصيغ المقارنة .
5. يبدأ بتفسير سبب الأشياء (لأن – لأجل) .
6. يصف طرق استخدام الأشياء .
7. يتعرف على المجموعات مثل غذاء ، لباس ، حيوانات ...الخ
8. يبدأ بتطوير مهارة التخيل .
9. يظهر قدرة على الاستنتاج .
10. يعرف الأشكال الهندسية .
11. يعد أصابع اليدين .
12. يربط بين الأداه والمهنة مثل (طبيب ، ميزان الحرارة) .
13. يتعلم بعض المهارات الحياتية مثل الكمبيوتر واللغة الانجليزية.
14. يستطيع التعرف على الحروف الموجودة في اسمه ويستخرجها من مجموعة أحرف ، ثم أكملي معه التعرف على باقي الحروف.
15. يحفظ بعض سور القرآن والأدعية المأثورة .
16. تنمية الإدراك والذكاء للطفل
17. يعرف الطفل العالم المحيط به وقضايا أمته .

الأساليب والوسائل :

1. أحضري له قصص مصورة وعلميه احترام كتبه والاحتفاظ بها في مكان مخصص لها بمكتبة المنزل .



2. أكثري له من قراءة القصص ، وأعطيه فرصة بأن يروي لك القصة بأسلوبه الخاص حتى ينمي خياله ولغته وتزداد ثقته بنفسه .



3. أذكري له ماذا نفعل بالنهار وماذا نفعل بالليل ودعيه يذكر تسلسل الأفعال التي يقوم بها في يومه وذلك ينمي ذكاؤه ولغته.

4. عرفي طفلك بالمتعاكسات ، وذلك بإحضار بطاقات عن المتعاكسات واذكريها له ، وفهميه إياها، مثلا ولد جالس وآخر واقف ، ولد نائم وآخر مستيقظ انتقلي معه من الأسهل إلى الأصعب،علميه مفاهيم الحجم مثل واسع، ضيق، قصير، طويل...

5. عودي الطفل أن يفسر سبب تصرفاته، مثلا أنا آكل كي أكبر وأصبح قوي ، أنا أنام كي أرتاح وأصبح نشيطا، وهكذا ، عودي الطفل على استخدام الفعل الصحيح لوصف شعوره ، مثل أنا عطشان أريد ماءا ، أنا نعسان أريد أن أنام .
6. اسألي طفلك أسئلة تعلمه استخدامات الأشياء ، واستخدامات أعضاء جسمه ، مثل بماذا نأكل ، بماذا نسمع ، عرفيه بحواسه الخمسة .



7. عرفي طفلك بأن الأشياء تنتمي لمجموعات مثل مجموعة المأكولات، النباتات ، الحيوانات ، وعلميه تصنيفها ، بعرض أشياء محسوسة له . اذكري له المواد التي تصنع منها الأشياء الموجودة في المنزل مثل الخشب، الحديد ، البلاستيك.



8. لتطوير مهارة التخيل من خلال رواية القصص التي يكون الطفل بطلها وتهدف لزرع قيم أخلاقية طيبة ، واستخدام الألعاب والأشياء الموجودة

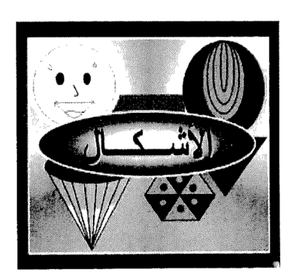
في المنزل بغير استخدامها الأصلي، مثلا يمتطي الوسادة كأنها حصان وكأنه يشترك في سباق والناس حوله .

قلدوا صوت الحيوانات وحركاتها. العبوا لعبة الطبيب بأن تتظاهرين بالمرض وهو يعالجك.

9. أحضري له عدسة مكبرة وعلميه استخدامها كي تطوري ذكاءه ، واذكري له دائما بأنه عالم صغير ، مثلا أحضري له حشرة ودعيه يراها بالمكبر.أحضري له مغناطيس وساعديه على البحث في المنزل عن الأشياء التي يجذبها ثم يتوصل إلى أن المغناطيس يجذب الحديد دون الأشياء الأخرى .



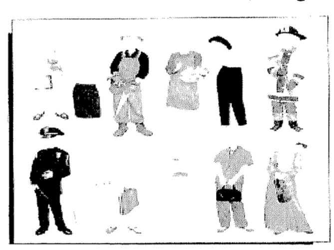
10. علميه الأشكال الهندسية باستخدام بطاقات ، واستخدمي البيئة من حولك مثل الباب مستطيل الشباك مربع ، عجل



السيارة دائري ، وهكذا حتى يحفظها ، ثم أعطيه مجالا كي يحاول رسمها فوق نقاط .

11. الأرقام : أحضري له أشياء محسوسة ، وبطاقات عليها أرقام وصور مطابقة لهذه الأعداد ، ابدئي معه بالرقم واحد واعرضي له تفاحة واحدة واكتبي بجانبها الرقم واحد كي يطابق الرقم مع الشكل ، وافعلي ذلك مع كل الأرقام بأن يقوم بعد الأشكال ومطابقتها مع العدد الصحيح .علقي له في غرفته بطاقات تحتوي على حروف وأرقام كي ترسخ جيدا في عقله .

12. علمي ابنك المهن البسيطة ، مثل طبيب ، معلم ، فلاح ، خباز، وذلك باستخدام الواقع وإحضار صور لهم ، واذكري له بعض الأدوات التي يستخدمونها أو اشتريها له لأنها متوفرة أحيانا على شكل ألعاب بسيطة .



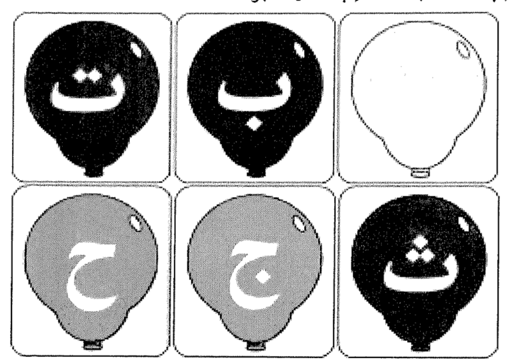
13. علميه مهارات مثل استخدام الكمبيوتر باللعب أو البرامج التعليمية البسيطة وهي متوفرة في الأسواق وعلى الانترنت .علميه كلمات انجليزية مثل : أجزاء الجسم، أثاث المنزل ، فواكه وخضراوات ، وأعطيه مفردات أكثر فأكثر فهو قادر على أن يتعلم بسهولة .



14. علميه الحروف العربية بطريقة سهلة جدا مبتدئة بحروف اسمه ثم باقي الحروف ، أحضري لوح مغناطيسي وحروف مغناطيسية وابدئي بعرض حرف حرف عليه واذكري له صوت الحرف ساكنا يعني لا نقول هذا حرف الباء بل (إب) واكتبي له أشكال الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها .
ابدئي بحروف المد (آ ، و ، ي) ثم الحروف الأخرى .

عندما تعطيه حرف جديد اربطيه بحروف المد وقومي بتهجئته حتى يتعلم قراءة المقاطع مثلا

(إب + ا = با) ، (إب + و = بو)



وهكذا بالتدريج مع كل الحروف . وحتى يتعلم الطفل التهجئة وربط الحروف قومي بتكرارها دوما حتى وأنت تعملين في المنزل وهو يكرر ورائك . الموضوع ليس سهلا تماما فسوف يأخذ معك سنة تقريبا ، ولكن بإذن الله ستجدي نتيجة رائعة . بعد أن يتعلم ابنك مجموعة من الحروف ، قومي بوضعها أمامه على اللوح المغناطيسي واطلبي منه أن يعطيك مثلا حرف (و) ثم (س)وهذا ينمي تفكير الطفل وقوة الملاحظة لديه.

15. ابدئي بتحفيظ ابنك سور بسيطة من القرآن ، وأدعية مأثورة يستخدمها يوميا مثل دعاء النوم، والاستيقاظ ، ودخول الخلاء والخروج منه وغيرها الكثير ، ولكن تذكري دوما أن الطفل غير قادر على الجلوس لفترة طويلة كي يتعلم لذا كرري له هذه الأدعية وسور القرآن في كل الأوقات الممكنة وهو معك حتى يحفظ.

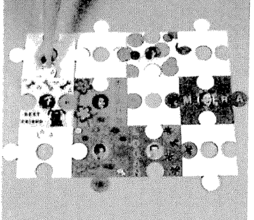


16. علمي ابنك تجميع الصور الناقصة المكونة من ثلاثة أجزاء (البزل) ، وتركيب المكعبات كي تزيدي من إبداعه وتنمية تركيزه ، والعبي معه ألعاب تنمي ذكاؤه مثل :

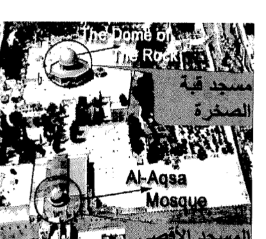
اعصبي عينيه وأعطيه شيء يتحسسه حتى يعرفه.

لعبة التراجع اللامتناهي :وهي أن تقولي مثلا:في المدرسة مطعم، وفي المطعم مطبخ، وفي المطبخ ثلاجة ...

وهكذا حتى تصلي إلى طريق منتهي. ضعي لابنك مجموعة صور ثم اسحبي منها صورة وهو مغمض عينيه ، واطلبي منه معرفة الصورة المفقودة .اذكري له صفات واطلبي منه إعطائك أمثلة تنتمي لهذه الصفة مثل (كبير مثل الفيل ، أحمر مثل التفاح) ، وألعاب الذكاء كثيرة ممكن تأخذيها من الكتب المختصة أو الانترنت .



17. وسعي إدراك طفلك بحديثك عن الكرة الأرضية وأين نعيش نحن (في أي دولة) ، وعرفيه بقضايا أمته مثل فلسطين والأقصى .



الفصل الثاني

الجانب الروحي

إن بناء الفرد أخلاقياً ليس ضرورياً للنجاح في حياته الخاصة فحسب، بل إنه ضرورة أيضاً في بناء المجتمع، كي يكون المجتمع سعيداً سليماً من الأمراض الأخلاقية السيئة ولا يمكن أن يعيش رجل صالح في بيئة فاسدة سعيداً أبداً.

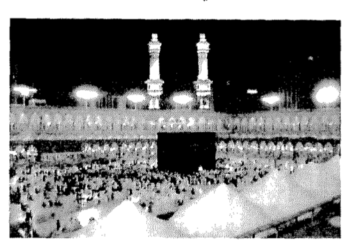
لذلك كان لا بد من التربية الأخلاقية منذ الصغر كي ينشأ هذا الطفل على علم ودين، ونجد قصوراً من كثير من المدارس في هذا الجانب فكان لا بد مع التعليم من تربية وإلا كان العلم في يد الأشرار وبالاً ليس عليه فحسب بل على الأمة بأسرها.

وإذا بدأنا في تربية الأفراد الأخيار فإننا قد كونا لبنة صالحة في المجتمع، وإنما المجتمع لبنات فإذا أصلحت تلك اللبنات صلح ذلك المجتمع ونهض وعلا. قال تعالى :(**إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ**) نسأل الله أن يعيد للأمة مجدها.

إن بناء شخصية متكاملة يتطلب منا الموازنة بين كل جوانب الشخصية ، لأن كل منها يؤثر بالآخر ، فلا ينبغي أن يطغى جانب على الآخر ، والآن سنتكلم عن الجانب الروحي الذي يتعلق

بالعقيدة والأخلاق والقيم ، وهو مهم جدا ولا يقل أهمية عن الجانب العقلي .

إن على المربي أن يعلم أن البدء بالعمل على هذا الجانب يتباين من طفل إلى آخر وذلك حسب قدرته على إدراك وفهم الأشياء من حوله ، وغالبا ما يحدث هذا في نهاية السنة الثانية .



الأهداف :

1. يعرف الطفل أن الله تعالى هو خالقه .
2. يتفكر الطفل في نعم الله الكثيرة علينا .
3. يتعرف الطفل إلى بعض أسماء الله الحسنى .
4. يستشعر الطفل مراقبة الله تعالى له في كل مكان .
5. يحب الطفل الله تعالى .

6. يعرف الطفل أن القرآن كلام الله تعالى ، نقله إلينا رسولنا محمد عليه الصلاة والسلام .
7. يمارس الطفل العبادات بطريقة سهلة .
8. يربط بين أعماله والأجر المعنوي لها عند الله تعالى ، كي لا يكون ماديا .
9. أن يتحلى الطفل بقيم أخلاقية مثل: الصدق،الحب،العطاء والتسامح .
10. يتعود الطفل على قراءة ورد من القرآن والأدعية المأثورة .

الأساليب والوسائل :

1. قولي له أن الله تعالى هو الذي خلقنا وأوجدنا في هذه الدنيا ، وأعطانا عين وأذن وأنف ، وأعطاك جسم جميل ، وكرري له في مواقف متعددة (من أعطاك هذه العين الجميلة التي ترى فيها).
2. اربطي كل النعم الموجودة حولنا بالله سبحانه وتعالى ، وأنه هو من أنعم علينا بهذا الطعام ، وأنه هو من أنزل المطر كي تنمو الأشجار ، وتتغذى الحيوانات على الأعشاب ، ونأكل نحن الفاكهة والخضراوات .

3. أذكري له بعض أسماء الله تعالى في مواقف متعددة ، مثلا الله الودود : أوضحي له بأن الله يحبنا ويعطينا نعم كثيرة من الفاكهة المتنوعة التي نأكلها ونستمتع بلونها وطعمها .

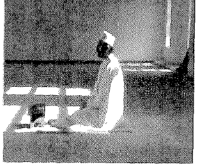
الله الشافي : ونوضح له أن الشفاء بيد الله سبحانه وتعالى .

4. علمي ابنك أن الله تعالى يرانا ولا نراه ، وأنه يراقبا ويرى كل تصرفاتنا ، لذلك يجب أن لا نفعل شيء يغضب الله تعالى ، فان لم تراني أمي فالله تعالى يراني .

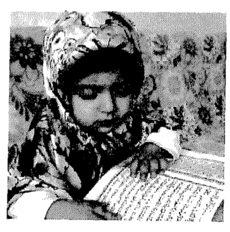


5. لا تخوفي طفلك من الله تعالى ، وقولي له أن الله يحبه ، وأعد لنا جنة فيها كل ما نشتهي ، وأن الأشياء التي يحبها الطفل موجودة في الجنة ، ووضحي أن الله تعالى لا يحب التصرفات السيئة ، لذا يجب أن يكون حريصا على رضا الله وحبه .

6. عرفيه أن القرآن هو كلام الله ، نقله لنا الرسول محمد عليه الصلاة والسلام الذي علمنا الإسلام والقرآن والعبادات والأشياء التي يجب أن نفعلها أو نبتعد عنها كي ندخل الجنة . وعلميه أن يقدس المصحف ويحافظ عليه ، وينصت له عندما يقرأ .



7. كونوا قدوة لأبنائكم في أدائكم للعبادات ، فلو شاهدكم تقيمون الصلاة وتقرؤون القرآن وتدعون الله فسوف يقوم بتقليدكم ، عززوه دوما إذا شارككم بالعبادة، وعلموه الطريقة الصحيحة لأداء العبادة دون إجبار ودون أن تنهروه إذا أخطأ . قولوا له بأننا نعبد الله تعالى لكي نشكره على نعمه الكثيرة ولأننا نحبه ، وهو أيضا يحبنا ، ويجب أن نعبده ونتقرب إليه .



8. لا تجعلي ابنك شخص مادي ، عززيه بأشياء مادية مثل الألعاب والحلويات ، ولكن عليك أن توضحي لابنك أن الله تعالى جعل لكل منا كتاب يكتب فيه

حسنات للذي يفعل أفعالا جيدة مثل طاعة الوالدين والصلاة وحب الناس ، وإذا كثرت هذه الحسنات فإن الله سيدخلنا الجنة بإذنه تعالى .



9. تتم زراعة القيم بخطوات:

أ. ازرعها في نفسك أولا ثم انقلها لأبنائك لأن الطفل يقلد من حوله

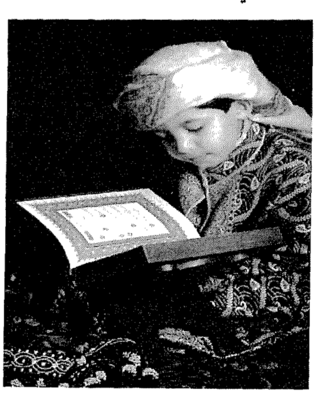
ب. التدريج : أن تزرع في نفسه القناعة بأن هذا الفعل جميل، وان الله تعالى والناس يحبون من يتحلى بهذه الصفة .

ج. استخدم الأناشيد والقصص لأنها تجذب النفوس ، واجعله هو بطل القصة ، مثلا (قل له : عمر البطل رأى طفلا فقيرا ، فأعطاه طعام وعطف عليه.......)

د.عززه دوما على أفعاله التي تحمل قيما أخلاقية ، كالعطف على إخوانه ، وطاعة الوالدين ، واربط له عمله بالأجر والجنة حتى ترسخ القيمة في نفسه .

ممكن أن تستخدم قصص الأنبياء لزرع القيم والأخلاق والصبر على طاعة الله

10. خصصي وقت يوميا مع طفلك لمدة خمس دقائق لقراءة قليل من القرآن الكريم (مما يحفظ) ،وأن يتعود على قراءة الأدعية المأثورة من السنة في أوقات مختلفة من يومه (عند النوم والاستيقاظ ودخول الخلاء ...) ، واجعلي هذا العمل ممتعا بالنسبة له كأن تتسابقوا وتقولوا من منا سيجمع حسنات أكثر في كتابه عند الله كي يفوز بالجنة بإذن الله تعالى .



الفصل الثالث

الجانب النفسي

يزيد الاهتمام في الوقت الحاضر بالأطفال ، فهم زهرة الحاضر وثمرة المستقبل ، ومن ثم وجب العناية بهم حتى يشبوا وعلى وجوههم البسمة والسعادة ، بدلا من الوجوم والاكتئاب ومما يساعد على ذلك الاهتمام بمشكلاتهم ودراستها لمعرفة أسبابها والعوامل التي أدت إليها لمعالجتها ، حتى نهيئ لهم جوا مناسبا للنمو السوي الذي يؤدي بهم إلى التمتع بأقصى درجات الصحة النفسية التي تعتبر الأساس للنمو الطبيعي للطفل في جميع جوانب شخصيته (الجسمية ، والعقلية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والروحية ، والأخلاقية) ، ونظرا لأن هذه الجوانب متفاعلة مع بعضها البعض ، إذن فكل جانب يؤثر في الجوانب الأخرى ويتأثر بها ، ويعتبر الجانب النفسي من أهم الجوانب التي تؤثر في حياة الطفل ، بل وأخطرها ، ومن ثم وجب الاهتمام بهذا الجانب ، فإذا ما اختل هذا الجانب لدى الطفل اختلت باقي الجوانب .

عندما يبلغ ابنك عمر سنتين يبدأ بتطوير ثقة أكبر بالنفس ، ويشعر بالسعادة عندما يتواجد مع أشخاص آخرين ، لذلك علينا

أن نبدأ بالعمل على بناء الجانب النفسي له بصورة جيدة تجعله ينمي ثقته بنفسه ويشعر بقيمته في المجتمع .



الأهداف :

1. يعبر الطفل عن عدد من انفعالاته بشكل مباشر (الحزن ، الفرح، الألم ...) .
2. يحس الطفل بالأمان ، والحضن الدافئ ،والحب دون شروط .
3. يشعر بتقدير ذاته ، و بقيمته عند أهله ، وترتفع ثقته بنفسه.
4. يحس بملكيته لبعض الأشياء مثل الملابس والألعاب .

الأساليب والوسائل :



1. على الأهل تقبل شعور الطفل على ما هو عليه ، وعدم الاستهزاء به ، أشعريه بأنك تتفهمي شعوره ، وقولي له بأن هذه الانفعالات هي مسألة طبيعية ، وبهذا الشكل يحس ابنك بتفهمك و تقبلك له وبالتالي يزيد التواصل بينكم .

2. على الأهل احتضان ابنهم ، لكي يشعر بأن البيت هو البيئة الدافئة والآمنة بالنسبة له ، أشعروه بالحب دائما ، وخصوصا الحب بلا شروط أي أنكم تحبونه لشخصه وحتى لو أخطأ فنحن ننزعج من سلوكه وليس من شخصه ، فلا تقولوا له نحن (لا نحبك لأنك أخطأت ،بل أنا منزعج من تصرفك) .



وعلى الأهل أيضا أن يبتعدوا عن كبت الطفل ، وأن يعطوه فرصة للتعبير عن رأيه ، ولا يقوموا بتخويفه كي ينبع احترامه لهم وانضباطه من الحب وليس من الخوف .

3. ابتعدوا عن تحقير الطفل ونعته بألفاظ سيئة وعاملوه باحترام، ولا تنسوا بأن تصرفاته نابعة من طفولته ، فلا تطلبوا منه المثالية دوما .

قوموا بتقدير الأشياء التي يفعلها ، وعززوه عليها حتى لو كانت بسيطة في نظرنا .

تحدثي عنه أمام الآخرين بالخير دوما ، كي ترتفع ثقته بنفسه. ضعي له لوحة في غرفته وعلقي عليها رسوماته وإنجازاته. اذكري له دوما بأنه إنسان متميز ومتفوق وعبري له عن حبك بصورة مستمرة .

وهناك طريقة رائعة قمنا بتجريبها مع ابننا لتقوية ثقته بنفسه، وهي (الإمامة في الصلاة)قلنا له بأنه هو الشيخ اليوم ،ووقف أمامنا وبدأ يصلي فينا- طبعا حسب قدرته- .

اجعلوه يحفظ جملة بسيطة مترابطة،وعلموه الخطابة وقوموا بتصويره مقطع فيديو لتقوية ثقته بنفسه .



4. على الأهل تخصيص بعض الأشياء لأبنائهم ويقولوا لهم بأنها ممتلكات خاصة لهم ، ولهم حرية التصرف بها ، مثلا (هذه لعبة عمر وهو حر يشارك بها من يريد) ، لأن الطفل إذا لم يشعر بالملكية في بيته سيلجأ للسرقة كي يرضي شعوره بأنه يمتلك شيئا خاصا به .



الفصل الرابع

الجانب الاجتماعي

الجانب الاجتماعي في حياة الطفل لاشك أنه من الجوانب التي عني الإسلام بها لأنه حصيلة كل تربية فمن الثابت أن سلامة المجتمع ، وقوة بنيانه وتماسكه مرتبطان بسلامة أفراد هذا المجتمع ، ومن هنا كانت عناية الإسلام بتربية الأطفال اجتماعيا وتوثيق الروابط بينهم وبين المحيطين بهم مما يحقق الألفة والانسجام والتكيف والاستقرار.



♥من (2-3) سنة :

الأهداف :

1. يحاول لفت نظر وانتباه الآخرين ، ويشارك في نشاط اجتماعي بسيط .
2. يتعلم النظام وإتباع التعليمات ويطلب الإذن ، ويبدأ الأسئلة لعدة أغراض مثل طلب الأشياء والمساعدة .
3. يبدأ بتطوير مهارة تبادل الأدوار في المحادثة ، ويستخدم كلمات أكثر في التفاعل مع الآخرين .
4. يبدأ الطفل بمساعدة ذاته بالأكل ، وتنظيف الأسنان ، والدخول للحمام وحده ، وارتداء ملابسه بمساعدة بسيطة من والدته ، ويتناول وجبة بسيطة بنفسه .

الأساليب والوسائل :



1. تفاعلي مع طفلك وأعطيه من وقتك ، وأبدي له ايجابية ردود فعل على تصرفاته ، لأن الطفل في هذا العمر يعرف كيف يجذب نظر أهله ، فعلى الأهل أن يعززوه على أفعاله الجيدة و يتجاهلوا أفعاله السيئة، فكثيرا ما يتصرف الأهل

بشكل خاطئ مع أبنائهم بأن يقوم الطفل مثلا بقول بعض الألفاظ البذيئة فيفرح الأهل ويضحكوا ، ثم عندما يكبر الطفل قليلا يقوموا بضربه إذا تلفظ بهذا الألفاظ ، وهذا شيء يسبب الحيرة للطفل .

يستطيع الطفل إتباع تعليمات من خلال نشاط جماعي في هذا العمر، وهذه فرصة الأهل لتعليم ابنهم الانضباط في الجماعة ، والدقة في إتباع التعليمات ، وأن يعلموه التعاون .

فيمكن أن يلعب الوالدين لعبة جماعية هدفهم منها أن يتعلم الطفل الانتظام وانتظار دوره .

2. علمي ابنك النظام من عمر صغير حتى ترتاحي عندما يكبر ، عوديه أن يخلع حذاءه في مكانه المناسب ، وأن يضع ألعابه في مكانها المحدد عند الانتهاء من اللعب ، ولكن لا تكلفيه بمهمة فوق قدرته حتى لا يحبط ، عوديه على الأكل بنظام مع المحافظة على نظافة المكان الذي يجلس فيه ..

كوني أنت قدوة له بالتلفظ ببعض الكلمات مثل : لو سمحت، من فضلك ، كي يتعلم أن يطلب الإذن ، وإذا طلب منك شيئا لا تعطيه حتى يقول (من فضلك ماما أريد ...)



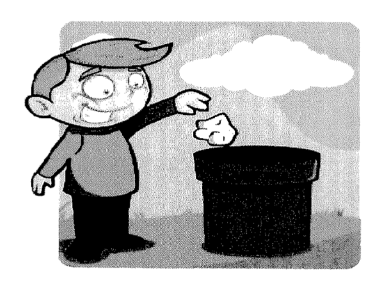
افتحي لطفلك مجالا ليتكلم معك دون مقاطعته ، حتى لا يتسبب ذلك بمشاكل أكبر مثل: التأتأة ، وعدم الثقة بالنفس. صححي له بعض الكلمات وهو يتحدث معك ، وعوديه على احترام الآخرين وخصوصا الوالدين والإخوة أثناء حديثه معهم لا تسمحي له بالمقاطعة عندما يسمع أحدا يتكلم كي يتعلم مهارة الإصغاء للآخرين من عمر مبكر .

3. عودي ابنك عندما يبلغ السنتين أن يستخدم الملعقة والكوب للأكل ، وعوديه على النظافة عندما يأكل ويدخل الحمام، واربطي له النظافة بطاعة الله لأنه تعالى يحب النظافة ، وعممي مفهوم النظافة في حياته بشكل عام ، في البيت ، وفي الشارع ، والسوق ، وعند الأقارب .



عززيه عندما يرمي الأوساخ في سلة المهملات ، وعندما يغسل يديه بشكل جيد حتى يرسخ عنده مفهوم النظافة .

اسمحي له باختيار ملابسه ، وتناول وجبته بنفسه فهذا يعزز ثقته بنفسه .



♥ من (3 - 5) سنة :

الأهداف :

1. أن يعرف حقوق الوالدين والإخوة والأرحام .
2. أن يبدأ الطفل بالالتزام بالآداب الاجتماعية العامة مثل : شكر الآخرين وآداب الحديث وآداب التعامل مع الأكبر سنا.
3. يظهر فهما لمشاعر واحتياجات الآخرين .
4. يستطيع أن يتعرف على السلوك المناسب في المواقف المختلفة.
5. أن يصبح قادرا على تمييز الصواب والخطأ من ناحية اجتماعية .

الأساليب والوسائل :

1. لا تهملي أبدا سيدتي حقك على أبنائك فهذا هو نتيجة عملك وتعبك معهم فدائما ذكرى أبنائك بطريق غير مباشر بما قدمتموه لهم .



اجعلي لهم نظام خاص بينك وبينهم قائم على الاحترام مثل قول آسف يا أمي إن أخطأ ولا شكر على واجب يا أبي إن قام بالصواب .

اجعلي نفسك دائما صديقة الأطفال حتى في اللعب فهذا يصحح من نفسيتهم كثيرا حينما يحسوا أن أباهم و أمهم سعيدين معهم في اللعب .

عودي أبنائك على احترام الأقارب وتأدية صلة الأرحام والواجبات الاجتماعية منذ الصغر ، كي تصبح عادة عندما يكبر .

2. كوني قدوة لابنك في شكرك له عند تقديمه أي شيء لك ، وعوديه على قول كلمة (شكرا) دائما ، وعززيه عليها حتى تصبح عادة من عاداته .

قولي قصصا تحمل في طياتها احترام كبار السن ومساعدتهم .

3. عودي ابنك على تقدير مشاعر الآخرين ، والإحساس بهم ، إذا ضرب أخته قولي له بأنه قد تسبب لها بالألم ، لذلك لا يجوز أن يضربها .

أذكري له قصصا عن الفقراء والمساكين ، بأنهم لا يملكون طعاما ولا ألعابا ، وستشعرين بأنه متفهم لمشاعرهم ، ويريد مساعدتهم .

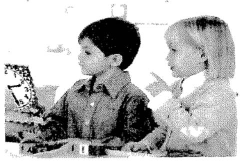
4. طفلك أصبح مدركا لسلوكه جيدا، ويعرف كيف يتصرف في المواقف المختلفة ، لذا عوديه على سلوكيات ثابتة في حياته يطبقها في المواقف المختلفة : مثل احترام الوالدين ، احترام الإخوة وعدم تعدي الحدود بالضرب أو الشتم ،



واستقبال الضيوف بأدب ، وإلقاء السلام ، ومساعدة المحتاج ، التحدث مع من هم أكبر منه بأدب واحترام ،

وعدم إيذاء الجيران . ويكون تثبيت هذه السلوكيات بالقصة والتعزيز ، وممكن إلصاق صور للسلوكيات الجيدة في غرفته حتى يتعود على رؤيتها وتطبيقها .

5. لابد من جعل الطفل مراقب على سلوك الآخرين ونقدهم مثلا عند رؤية منظر عام سيء



يقول : أنظري ماما هذا سيء وتقولي نعم أحسنت وأيضا ينتقد أشياء اجتماعية غير مرغوبة وتناقشيه فيها حتى يحبب إليه النقاش وتنمي لديه القدرة العقلية من خلال ذلك .

الفصل الخامس

برنامج التربية الذكية

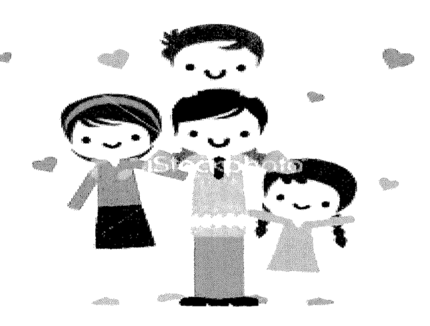
وضع الدكتور لاري جيه كوينج (Larry j.koenig) إستراتيجية تربوية أسماها: نظام التربية الذكية .

هذا النظام يساعد الوالدين والمعلمين بصورة عملية على تحديد أخطاء الأبناء وعلاجها، وفي نفس الوقت يساعدهم على تقوية علاقاتهم مع أبنائهم وتلامذتهم .

ومن الجدير بالذكر أنّ هذه الإستراتيجية التربوية يستخدمها الآن آلاف الآباء في الولايات المتحدة الأمريكية ، فهؤلاء الآباء أصبحوا يعرفون الآن أن تربية الأبناء من الممكن أن تكون شيئا مبهجا بصورة رائعة ، وأن كل من الآباء والأبناء من الممكن أن يتعايشوا معا بسلام وهدوء ، وأن الأطفال من الممكن أن يتعلموا أن يتابعوا حياتهم في انسجام دون أن يشكلوا لمن حولهم أية صعوبات .

أصبح الآن كل من المتخصصين والآباء متحمسين لنظام التربية الذكية ، وأصبح هناك في كل عام أكثر من ثلاثة آلاف ندوة عن هذا النظام ينظمها المسئولون في المدارس والمستشفيات

والجمعيات المدنية وأيضا أصحاب العمل ، وهي أكثر من غيرها من الندوات عن التربية ورعاية الأبناء اجتذابا للجمهور في الولايات المتحدة .



فهيا بنا نتعرف أكثر على خطوات ومراحل التربية الذكية، لعلها تساعدنا في علاج أخطاء أبنائنا وتلامذتنا في شرح بسيط عن طريقة تطبيقه :-

✓ تحديد السلوك المطلوب تعديله :

عندما يبلغ ابنك عمر 3 سنوات ، قومي بكتابة قائمة تحددي فيها السلوكيات السيئة التي تحتاج إلى تغيير، ويجب أن لا تزيد عن خمسة بنود ، ولكي أوضح هذا سأضع بعض الأمثلة :

1. البكاء و العويل .
2. الشجار مع الإخوة و الأخوات .
3. عدم النوم في الوقت المحدد .
4. عدم الطاعة من أول مرة .
5. المقاطعة أثناء الكلام .

✓ **وضع القواعد :**

بعد أن حددنا السلوكيات المطلوب تغييرها ، نقوم بوضع قواعد مكتوبة تحكم النظام داخل الأسرة ، كي تمضي الأمور في سهولة وانسيابية ، ويمكنك وضع خمس قواعد كحد أقصى للأطفال بين سن الثالثة والثامنة .

وسأذكر أمثلة للتوضيح :

1. ممنوع الصراخ والصياح .
2. ممنوع الضرب .
3. ممنوع الكذب .
4. يجب وضع اللعب في الأماكن المخصصة لها بعد الانتهاء من اللعب .

طبعا ممكن وضع ما تريدين من القواعد مع مراعاة العدد بان لا تتعدى خمس قواعد .

✓ **اختيار العواقب المناسبة :**

الآن عليك إعداد قائمة تشمل امتيازات تعرف أنها مهمة بالنسبة لأطفالك ، ويتمتع بها طفلك كل يوم بشكل ثابت لدرجة أن وجودها أصبح من الأمور المسلم بها كل يوم بالنسبة له ، وسوف يتم استخدام هذه الامتيازات كعواقب تترتب على كسر القواعد ، سأوضح الموضوع بذكر بعض الأمثلة :

1. تناول الحلوى .
2. مشاهدة التلفزيون .
3. قراءة القصص له قبل النوم .
4. الذهاب لزيارة أحد الأقارب .
5. الخروج للعب خارج المنزل .
6. امتيازات أخرى .

وبمجرد اختيار خمسة امتيازات لكل طفل ، قم بترقيمها من واحد إلى خمسة ، على أن تعطي أقلها أهمية الرقم واحد و أكثرها أهمية الرقم خمسة ، وعندما تنتهي من إعداد القائمة ، سوف تكون جاهزا للانتقال إلى الخطوة التالية التي ستضع فيها الجدول الخاص بالتربية الذكية .

✓ وضع جداول نظام التربية الذكية :

نقوم بوضع جدول يومي للطفل بالنسبة للأطفال من عمر (3 – 8) سنه ، ستحتوي على ثمانية مربعات ، وهنا سأعرض نموذج :

- الاسم:
- اليوم:

أ	ب	ج	اللعب بالدراجة
اللعب بالمكعبات	الخروج	التلفزيون	الحلوى

* قاعدة اليوم : ممنوع الصراخ والضرب .

* كتابة أحسن أداء بالأمس تحقق مع القاعدة : –

مثال : (يجب سماع الكلمة من أول مرة)

- طبعا كل القواعد سارية المفعول ،مع التركيز اليوم على قاعدة بشكل خاص .

توضيح الاستخدام :

في نموذج الجدول اليومي لصغار الأطفال ، تم وضع أقل الامتيازات أهمية في المربع (د) ، وأكثر الامتيازات أهمية في المربع (ح) ، وتحت الجدول يوجد بندان :

- الأول : هو قاعدة اليوم التي تريد من طفلك أن ينتبه إليها بصفة خاصة .
- ثانيا : أحسن أداء بالأمس ، فوظيفته تذكيرك بأن تعزز طفلك لأنه اتبع القواعد التي قمت بوضعها سابقا .

- احتفظ بهذا الجدول مع قائمة القواعد في مكان ظاهر لطفلك .
- إذا قام طفلك بكسر قاعدة ما ، فسوف نقوم بوضع علامة خطأ في المربع (أ) .
- إذا قام بكسر قاعدة أخرى ، أو بكسر نفس القاعدة مرة ثانية فسوف نضع علامة في المربع (ب) ، ثم في المربع (ج) ، وهذه الثلاثة مربعات الفارغة لن تفقد ابنك أية امتيازات ، فهي تحذير له من أنه على وشك مواجهة العواقب السلبية ، وأنه من الأفضل أن تبدأ في السير على هذه القواعد .
- إذا قام بمخالفة رابعة ، فسوف يتم وضع علامة في المربع (د) ، وهذا معناه أنك سوف تفقد لبقية اليوم الامتيازات الذي يشتمل عليه هذا المربع .
- سوف نستخدم في كل يوم جدولا جديدا .

- على الأم أن تشرح لابنها طريقة استخدام الجدول بصورة مبسطة حتى يفهمها .
- لا تقومي بتهديد ابنك بأنك سوف تضعين له خطأ ، بل ضعيه فورا إذا قام بكسر القواعد .
- لا تتخطي القواعد وتتعاطفين مع ابنك وتعطيه امتياز تم حرمانه منه .
- لتشجيع ابنك على أداء سلوكيات جيدة ، بإمكانك وضع جدول فيه ثمانية مربعات فارغة وعندما يفعل ابنك ما تحبين قومي بوضع ملصق جميل أو نجمة أو وجه مبتسم له في المربع ، فهذا يزيد من ثقته بنفسه ورغبته في أداء أفضل .



الفصل السادس

الجانب البدني

التربية الحركية وبرامجها المختلفة من أنجع الوسائل التربوية التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل ، وتعتبر الحركة إحدى الدوافع الأساسية لنمو الطفل ، فعن طريقها يبدأ الطفل بالتعرف على البيئة المحيطة به. وهذا الميل الطبيعي للحركة هو إحدى طرق التعليم ، فالطفل يتعلم من خلال الحركة وهي عبارة عن مدخل مهم لعالم الطفولة ، ووسيط تربوي فعال لتحسن وتطور النمو الحركي والعقلي والاجتماعي للطفل .

ولكي تكون حركة الطفل جيدة ، على الأم أن تعتني به صحيا، وذلك بأن تتابع جدول مطاعيمه ، وأن تحرص على نوعية طعامه بأن يأكل مأكولات مفيدة مثل : الخضروات والفواكه واللحوم البيضاء والمكسرات والبيض ، والابتعاد عن الحلويات والسكريات والدهون بقدر الإمكان .

من (2 _ 3) سنة :

الأهداف :

1. يرمي كرة صغيرة إلى الأعلى .
2. يبني برجا باستخدام (8 - 10) مكعبات .
3. يقلد رسوم الخطوط الأفقية ، ويرسم شكل دائرة متتبعا نقاط .
4. يستطيع تقليب 4_5 صفحات ، كل واحدة على حدة .
5. يستطيع استخدام قاطعة البسكويت في عمل أشكال من المعجون .

الأساليب والوسائل :

1. على الأهل تخصيص وقت للعب الكرة والنشاطات الحركية مع أولادهم ، وتدريبهم على تحريك كامل جسدهم بنشاط وحيوية.

2. اشتري لابنك مكعبات ، وعاونيه على تركيبها حتى يتعلم،واذكري له ألوان المكعبات أيضا ، لتكون فرصة لتعلم أكثر من شيء .



3. أعطي ابنك ورقة وقلم كي يتعود على مسك القلم ، كي تتنمى المهارات البصرية الحركية لديه ، ارسمي له خطوطا ودوائر وأعطيه الفرصة لتقليدك .

4. أعطيه قصة مصورة من الكرتون المقوى ، واقرئيها له ودعيه يرى الصور ويقلب الصفحات .

5. أحضري معجونة لابنك ، ومديها له ، ودعيه يقطع منها أشكالا،وأعطيه الفرصة بأن يمسكها بيده حتى تقوي عضلاته.



من (3 - 5) سنة :

الأهداف :

1. يقفز بمهارة على قدمين ، وقدم واحدة .
2. يركب ويقود دراجة ذات ثلاثة عجلات .
3. يمسك الكرة عندما تقذف له ، ويركل الكرة الثابتة باتجاه الهدف.
4. يستطيع عمل كور وتكوينات مختلفة باستخدام المعجون .
5. يلون داخل حدود الصور المرسومة له .
6. يستطيع رسم دائرة ، وخطوط متعرجة ، وكتابة (1 – 5) متتبعا نقط ، ثم بدون نقط بعد عمر أربع سنوات .
7. يستطيع كتابة عدد من الحروف السابق تعلمها متتبعا نقط ومنفردة .

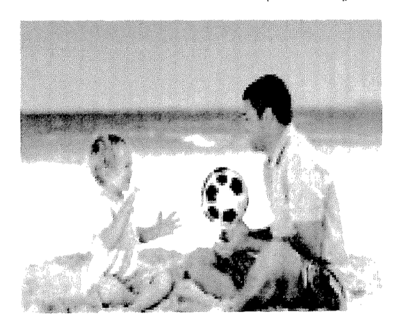
الأساليب والوسائل :

1. قومي بمشاركة ابنك ألعاب تزيد من نشاطه الحركي ، مثل نطاطة لكي يقفز ويلعب ويفرغ طاقاته . قوموا بتقليد حركات الحيوانات وقفزاتها معا لتنمية الإبداع.

2. اشتري له دراجة وعلميه قيادتها، واصحبيه إلى مكان واسع كي يقود بحريته .



3. العبوا معه الكرة في باحة البيت أو الملعب ، وعلموه مهارات فنية، كي يستخدم يديه وقدميه بفن أكثر .



4. علميه أن يشكل المعجونة وحده، ويمدها ، ويقطع أشكالا مختلفة ، أعطيه فرصة ليبدع بعمل ما يريد من الأشكال ، علميه دمج ألوان المعجون مع بعضها لكي يرى النتائج ، وهذا كله يزيد من التوافق البصري الحركي .



5. أعطي ابنك ألوان واشتري له دفاتر تلوين ، وعلميه كيف يستخدم الألوان المناسبة دون الخروج عن حدود الصورة ، وشجعيه عند إنجاز عمل جميل ، ويمكن أن تلصقيه على لوحته الخاصة .



6. اشتري له كتابا فيه نشاطات لعمره ، مثل الرسم ، وكتابة الأرقام ، واجلسي معه وقومي بتوجيهه لتنفيذ النشاط .

أو اشتري لوح وأقلام واكتبي له ودعيه يقلدك بتتبع نقط ، وبعد فترة أعطيه فرصة ليحاول الكتابة وحده .

7. علميه أولا تشكيل الحروف من المعجون لأنها أسهل ، ثم ضعي له نقاط على اللوح وقولي له أكتب الحرف فوقها ، ثم اتركيه يحاول وحده بشكل يومي .

الخاتمة

وفي النهاية أود أن أقول :

إن تربية الأبناء فن وعلم ، وما انحرف الأبناء الا بعد أن استقال الآباء والأمهات عن الإلمام بقواعد هذا الفن والعلم ، وتجاهلوا أهمية فهم العملية التربوية ، ومن هنا فإننا نأمل أن تنمي الأسرة لديها فن صناعة أبناء صالحين وذلك بالتربية بالحب .

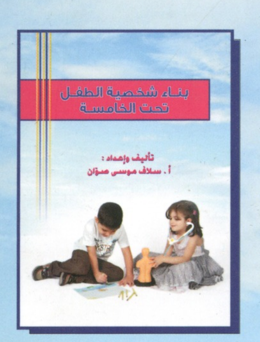
وهذا ما حاولت وضعه في صفحات هذا الكتاب على شكل أهداف وخطوات عملية ايجابية لبناء شخصية الطفل المسلم .

وأسأل الله أن ينفع بهذا الكتاب ويجعل ذلك في ميزان حسناتنا جميعا .

أ. سلاف صوان

المراجع

- د.عبد الرحمن نقاوة ، استمع...تعلم...وتكلم...من سن الولادة إلى سن ما قبل المدرسة.
- مركز سعد الصانع ، تقييم المهارات التطورية.
- د.لاري جيه كوينج ، التربية الذكية.
- د.آن باكوس ،كريستيان رومان ، 150 طريقة لتنمية ذكاء الطفل.
- بيني وارنر ، 365 نصيحة للعناية بالأطفال بعد السنة الأولى.
- د.محمد عبد الرحيم عدس ، بناء الثقة وتنمية القدرات في تربية الأطفال.
- د.ديفيد كين ، د.كارولين هويت ، موسوعتك في تربية طفلك.
- د.طارق سويدان ، سلسلة صناعة الثقافة ، الطفل القارئ.
- د.مصطفى أبو سعد ، الأطفال المزعجون.
- برنامج تفكر مع أنوس.
- حلقات تلفزيونية عن تربية الأطفال ومنها :برنامج علمتني الحياة(د.طارق سويدان) ، وبرنامج النفس والحياة(د. طارق الحبيب).
- مجموعة مقالات متنوعة عن التربية من الإنترنت .
- http://www.ixl.com/ (يوضح المهارات التي يجب أن يتقنها الطفل تحت سن الخامسة)



تعمل حزمة من العوامل البيئية والوراثية على تشكيل شخصية الطفل خلال السنوات الخمس الأولى من عمره .
حيث يؤثر نمط الثقافة السائدة في الأسرة والروضة على تشكيل شخصية الطفل من جميع جوانبها : العقلية . والاجتماعية . والروحية والبدنية .

فإذا كان هنالك توازن بين هذه الجوانب . شب الصغير سليما معافى.
ففي المجال العقلي تساعد المعارف التي يحصل عليها الطفل . والخبرات التي يكتسبها في بناء عملية إدراكه لما حوله . وزيادة نموه العقلي وقدرته على التفكير والإبداع .

أما المجالين الاجتماعي والروحي . فإن الطفل يتأثر بما يراه أو يسمعه من أفراد أسرته . ويكتسب الكثير من المعتقدات والاتجاهات والقيم والعادات.
وبناء على ذلك على المربي أن يكون قدوة صالحة لأطفاله في كل ما يصدر عنه من أقوال وأفعال .

بالنسبة للجانب البدني . فإن العقل السليم في الجسم السليم . وعلينا العناية بتنمية الطفل بدنيا . حسب عمره وقدراته .
يحرص هذا الكتاب على الموازنة بين هذه الجوانب ويطرح طرق تنميتها حتى نربي إنسانا صالحا قادرا على خدمة نفسه والمجتمع الذي ينتمي إليه.

المؤلف :
أ : سلاف موسى صوّان
sulaf.suwwan@yahoo.com

دار رؤى للنشر والتوزيع
Ruaa Publishers & Distributors
0795042828 - 0796651904
E-mail:ruaapub@yahoo.com